



الأربعاء ١ محرم ١٤٤٨ هـ - 17 يونيو 2026 م

## أخبار النافذة

[تقنين البغاء أم التبعّاء؟ من الهجرة النبوية بدأت الحكاية.. كيف اختار المسلمون بداية تاريخهم؟ الحارديان || هل انتهت الحرب الأميركية على إيران؟ الإجابة لموقع وورلد سوشاليسست || أثرياء إفريقيا وأسباب تفاقم الفقر في القارة بالتزامن مع مفاوضات إنهاء الحرب.. مسبار سعودي مصري لترتيب أوراق المنطقة مع إيران فيديو || تسرب امتحان الصرف وشهادات الطلاب تكشف فوضى اللجان وصناعة الأسئلة في الثانوية الأزهرية ليفانت إنتل || مصر تسدد ديون قطاع الطاقة لكن مخاطر الغاز ما زالت قائمة أعطال متكررة وخدمة ما بعد البيع في مرمى الانتقادات.. أزمة شكاوى تلاحق شركة بيكو للأجهزة الكهربائية](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

## من الهجرة النبوية بدأت الحكاية.. كيف اختار المسلمون بداية تاريخهم؟





الأربعاء 17 يونيو 2026 01:40 م

يختلف التقويم الهجري عن التقويم الميلادي في طريقة احتساب الزمن؛ إذ يعتمد الهجري على دورة القمر حول الأرض، بينما يستند الميلادي إلى دورة الأرض حول الشمس. ولهذا تتراوح أشهر السنة الهجرية بين 29 و30 يومًا، في حين تبقى أشهر السنة الميلادية ثابتة من حيث عدد الأيام.

ويؤدي هذا الاختلاف إلى أن تكون السنة الهجرية أقصر من السنة الميلادية بنحو 11 يومًا، ما يجعل المناسبات والشعائر الإسلامية تنتقل بين فصول السنة المختلفة مع مرور الأعوام.

أما اعتماد التأريخ الهجري، فقد جاء في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عندما ظهرت الحاجة إلى تحديد السنوات في المراسلات الرسمية. ففي السنة السابعة عشرة للهجرة، تلقى أبو موسى الأشعري رسالة مؤرخة بشهر شعبان دون ذكر السنة، ما أثار إشكالاً في التمييز بين الرسائل وتواريخها، فرفع الأمر إلى الخليفة عمر.

وعلى إثر ذلك، جمع عمر بن الخطاب كبار الصحابة للتشاور في وضع تاريخ موحد للمسلمين. وتعددت الآراء بين اعتماد مولد النبي صلى الله عليه وسلم أو وفاته أو الاستفادة من تقاويم الفرس والروم، قبل أن يستقر الرأي على جعل الهجرة النبوية الشريفة بدايةً للتأريخ الإسلامي.

ورأى الصحابة أن الهجرة تمثل نقطة التحول الكبرى في تاريخ الإسلام، إذ قامت بعدها الدولة الإسلامية وترسخت دعائمها، ولذلك قال عمر رضي الله عنه: "الهجرة فرقت بين الحق والباطل، فأرخوا بها".

ومنذ ذلك الحين أصبحت الهجرة النبوية المرجع الزمني للأمة الإسلامية، واعتمد الأول من شهر محرم بدايةً للسنة الهجرية، ليبدأ بذلك التقويم الهجري الذي ارتبط بتاريخ المسلمين وحضارتهم منذ عام 622م.

## الأشهر قبل الإسلام

كانت عادة العرب قديماً في تسمية الأشهر أن تكون وفقاً لأحداث فارقة تقع لهم أو تبعاً لطواهر تميز هذه الشهور، لكن المسميات تغيرت بعدما قررت العرب توحيد الأشهر القمرية.

فرمضان مثلاً كان يسمى "ناتق" لأنه كان يزعمهم بشدته عليهم، وقيل لكثرة المال فيه بعد معارك شعبان، وشوال كان يسمى "وَعَل" (وَعَلَّ معناها لجأ)، حيث كانوا يهربون من الغارات والقتال قبل الأشهر الحرم.

وذو الحجة كان يسمى "ميمون" و"بُرْك"، لما فيه من البركة في الحج، وجمادى الأولى كان يسمى "حنين"، بسبب حنين العرب المسافرين

فيه لبلدانهم بعد الربيع، وهكذا.

وبسبب الترحال وعدم الاستقرار، لم يشر العرب إلى السنوات بالتواريخ الرقمية، بل كانوا يربطون الأعوام القمرية بحوادث كبيرة كحرب الفجار وعام الفيل.

وفي عهد كلاب بن مرة (الجد الخامس للرسول صلى الله عليه وسلم) اتفق رؤساء القبائل العربية على تسميات جديدة للأشهر الهجرية، ومنها الأشهر الحرم ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب، التي استقوها من عهد النبي إبراهيم عليه السلام، وثبتت حتى في عهد الإسلام وحُرم فيها القتال.

## معاني أسماء الأشهر الهجرية

- **محرم:** سمي كذلك بسبب تحريم القتال فيه، وهو -حسب قول المفسرين- من الشهور التي يشملها قول الله تعالى (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم) (سورة التوبة، الآية: 36).
- **صفر:** كانت مكة عندما يخرج أهلها للقتال يتركون بيوتهم "صفرا" (أي خالية)، حيث إنهم يخرجون "صفر المتاع" خالين من كل شيء.
- **ربيع الأول:** أطلق عليه هذا الاسم لارتباطه في البداية بفصل الربيع رغم تعاقب الفصول واختلافها في العام القمري، وليست لها صلة بأشهر معينة.
- **ربيع الآخر:** (يسمى أيضا ربيع الثاني): سمي كذلك لأنه أيضا كان مرتبطا بفصل الربيع، ويأتي في الترتيب بعد ربيع الأول.
- **جمادى الأولى:** كان في بداية التسمية يقع في فصل الشتاء ويتجمد فيه الماء.
- **جمادى الآخرة:** يقع في الشتاء ويأتي بعد جمادى الأولى.
- **رجب:** من الأشهر الحرم، كانت العرب فيه تزيح النصل من الرمح وتمنع الناس من القتال.
- **شعبان:** قيل إن الناس تتوزع فيه وتتفرق طلبا للماء، ويقول رأي آخر إن العرب كانت تتشعب فيه نحو الحروب بعد توقفها عنها في رجب.
- **رمضان:** من الرمضاء، حيث كانت تلك الفترة شديدة الحرارة لقوة الشمس فيها، وبعد الإسلام سُرع فيه الصيام.
- **شوال:** يقع فيه عيد الفطر، وسمي بهذا الاسم نسبة لما يعرف بـ"شولان" الناقة، أي عندما تضعف وينقص حليبها ويجف ضرعها.
- **ذو القعدة:** أطلق عليه هذا الاسم لأن العرب تقعد فيه عن الحرب والتنقل والسفر بوصفه أول الأشهر الحرم.
- **ذو الحجة:** سمي بذلك لأن العرب كانوا يذهبون فيه إلى الحج، وهو شهر حرام.

يُستند إلى التقويم الهجري في بعض الأحكام الشرعية كحساب عدة حالات الطلاق وعدة الأرملة، ويعتمد كذلك في تحديد موعد إخراج الزكاة، إلى جانب أمور شرعية أخرى كالأشهر الحرم وصيام رمضان وموسم الحج وعيدي الفطر والأضحى.

## اقتصاد



الـ"شعبة" تعترف: ارتفاع أسعار الأسماك والفسخ والرنحة 30% بسبب الوقود  
الثلاثاء 14 أبريل 2026 09:00 م

## اقتصاد



بالصور: إصابة 18 طالبة في حادث أتوبس بطريق الصعيد الحر بالمنيا  
الخميس 9 أبريل 2026 11:20 م

## مقالات متعلقة

ق فارملا عطاق دض تاغلابى لإ ق لعم ربوطا ع ورشم ن م .. ريجته ططخمو يريخ ف قو نيب "يايطبط ف قو" لينم

منيل "وقف طيطباي" سن وقف خري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق  
طاسولاً قريشلا؛ ض رلا ي ف "ليئارسا ق" > لود ن لاداجتي ي باكا هك يامو نوسلراك ركاة || تسوب ن طنشاو

وايشطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط  
ندرلاو برصمو ايكرتو ليئارسا نيب تاقلعلا عيبطلة قيكيرمأة طاسو || تونردأ توعيدو

يدعوت أحرنت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن  
؟رصم ت لاق اذام .. ليئارسا ي كيرملا ريفسلا تا حيرصت ن م قيرع ب صغة جوم .. "تارفاي لإ ليلا ن م"

"من النيل إلى الفرات" .. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)

- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحریات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026